«داعش» ينزف في نينوى والأنبار
26

القوات الليبية تتقدم .. والإرهاب يعدم العشرات
25

نصف مليار دولار لإيواء مليوني لاجئ
29

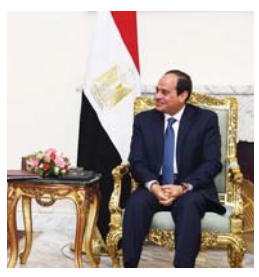

السيسي: مصر مهتمة بالتنسيق مع واشنطن
28

الشرعية تطالب الانقلابيين بالتوقيع على 6 نقاط للعودة إلى المشاورات

وساطة كويتية تحيي آمال السلام في اليمن

الكويت. أحمد العبيدي- عدن، صنعاء. البيان

أحيت وساطة قادها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد بين وفدي الشرعية اليمنية والانقلابيين آمال السلام في ظل مؤشرات عن قرب عودة الوفد الحكومي إلى المشاورات بعد يومين تعليق مشاركته احتجاجاً على رفض الانقلابيين مرجعيات السلام، في وقت أعلن وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي أن الفريق الحكومي لن يعود للمشاورات إلا بعد تسلمه إقرارا مكتوبا بالتزام الانقلابيين بست نقاط، وهي المرجعيات الثلاث والالتزام بأجندة بيل السويسرية والنقاط الخمس التي وضعتها الأمم المتحدة كمحاور أساسية في مشاورات الكويت، فيما رفض رئيس الوزراء اليمني أحمد بن دغر مطلب المتمردين تشكيل حكومة وحدة وطنية قبل التزامهم تطبيق قرار مجلس الأمن 2216، محذراً من أن اليمن أمام خيارين: إما أن تبقى الوحدة في صيغة اتحادية وإما الضياع والفوضى.

للمرة الثانية يتدخل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح من أجل رأب الصدع بين الأطراف اليمنية المشاركة في المشاورات التي تجرى بالكويت برعاية الأمم المتحدة، ونجح في احتواء الخلاف بين الأطراف، بعد أن كانت المشاورات على وشك الانهيار.

وحض الشيخ صباح الأحمد المفاوضين اليمنيين على مواصلة المشاورات التي تستضيفها بلاده برعاية الأمم المتحدة، وذلك غداة تعليق الوفد الحكومي مشاركته.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية أن الصباح استقبل تباعا اليوم المبعوث الخاص للأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وممثلين لوفدي الشرعية والحوثيين وحلفاءهم الموالين للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح. وأوضحت أن الصباح حثهم على مواصلة المشاورات للتوصل إلى نتائج إيجابية تسهم في تحقيق السلام المنشود الذي يحفظ لليمن الشقيق أمنه واستقراره وسلامة أبنائه.

تقريب وجهات النظر

وقالت مصادر سياسية يمنية إن المساعي التي بذلها أمير دولة الكويت أعادت إحياء آمال السلام في اليمن بعد أن علق الوفد الحكومي المشاركة في تلك المحادثات بسبب عدم التزام الطرف الانقلابي بمرجعيات تلك المحادثات.

وذكرت المصادر لـ«البيان» أن أمير دولة الكويت التقى وفد الحكومة ووفد الانقلابيين ضمن الجهود التي تبذلها دولة الكويت لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، وأن هذه الجهود نجحت في تقريب وجهات النظر بين الطرفين ويتوقع عودة الوفد الحكومي إلى المحادثات.

وأوضح الجانب الحكومي أنه بحث مع أمير الكويت ما وصلت إليه مشاورات السلام وفقاً للأسس والمرجعيات المتفق عليها. وأن الأمير أعاد تأكيد وقوف بلاده مع الشعب اليمني بما يضمن أمنه واستقراره ووحدته وسلامة أراضيه، مثمناً دور وفد الحكومة في المشاورات، ومؤكدا أن الشرعية والمرجعيات تمثل اتفاق المجتمع الدولي ولا نقاش حولها. كما أكد أن بلاده ستبذل كافة جهودها من أجل إقناع الانقلابيين بالالتزام لاستئناف المشاورات وإنجاحها.

النقاط الست

إلى ذلك، قال نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية عبدالملك المخلافي في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس في السفارة اليمنية بالكويت، إن الفريق الحكومي لن يعود للمشاورات إلا بعد تسلمه إقراراً مكتوباً بالتزام الانقلابيين بست نقاط وهي «المرجعيات الثلاث المتضمنة المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن الدولي وبالأخص القرار 2216، الالتزام بأجندة بيل السويسرية، إضافة إلى النقاط الخمس التي وضعتها الأمم المتحدة كمحاور أساسية في مشاورات الكويت». وقال المخلافي: «إذا وافقوا على هذه النقاط سنعود إلى المشاورات لأننا حريصون على السلام وأن نصنع السلام الذي ينشده شعبنا اليمني».

الاتحاد أو الفوضى

في الأثناء، أعلن رئيس الوزراء اليمني أحمد بن دغر رفض مطلب المتمردين تشكيل حكومة وحدة وطنية، قبل التزامهم تطبيق بنود قرار مجلس الأمن 2216 وخصوصاً الانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة الثقيلة.

وحمل بن دغر الحوثيين وحلفاءهم مسؤولية تهديد وحدة اليمن وتدهور اقتصاده، وذلك في كلمة أمام الصحافيين في الرياض.

وقال بن دغر إن المشاورات «لا بد وأن تؤدي إلى السلم والاستقرار، ولا بد في النهاية أن نحافظ على بلدنا موحداً وآمناً ومستقراً، وهذا الأمر لا يتحقق إلا عن طريق واحدة هي احترام مرجعيات هذا الحوار والقبول بها». ورأى أن «من يريد حكومة وحدة وطنية قبل أن يضع السلاح إنما يريد استرقاق هذا الشعب».

وأردف: «إننا أمام خيارين تاريخيين لا ثالث لهما، إما أن تبقى الوحدة في صيغة اتحادية، فننتصر لأنفسنا وننتصر لإرادتنا المشتركة، ونسمو فوق الجراح، وإما أن نترك بلادنا وشعبنا في حالة من الضياع والفوضى والتشرذم. فندفع جميعاً ثمن التهور والطمع والبغضاء التي تجد من يغذيها بقصد أو غير قصد».

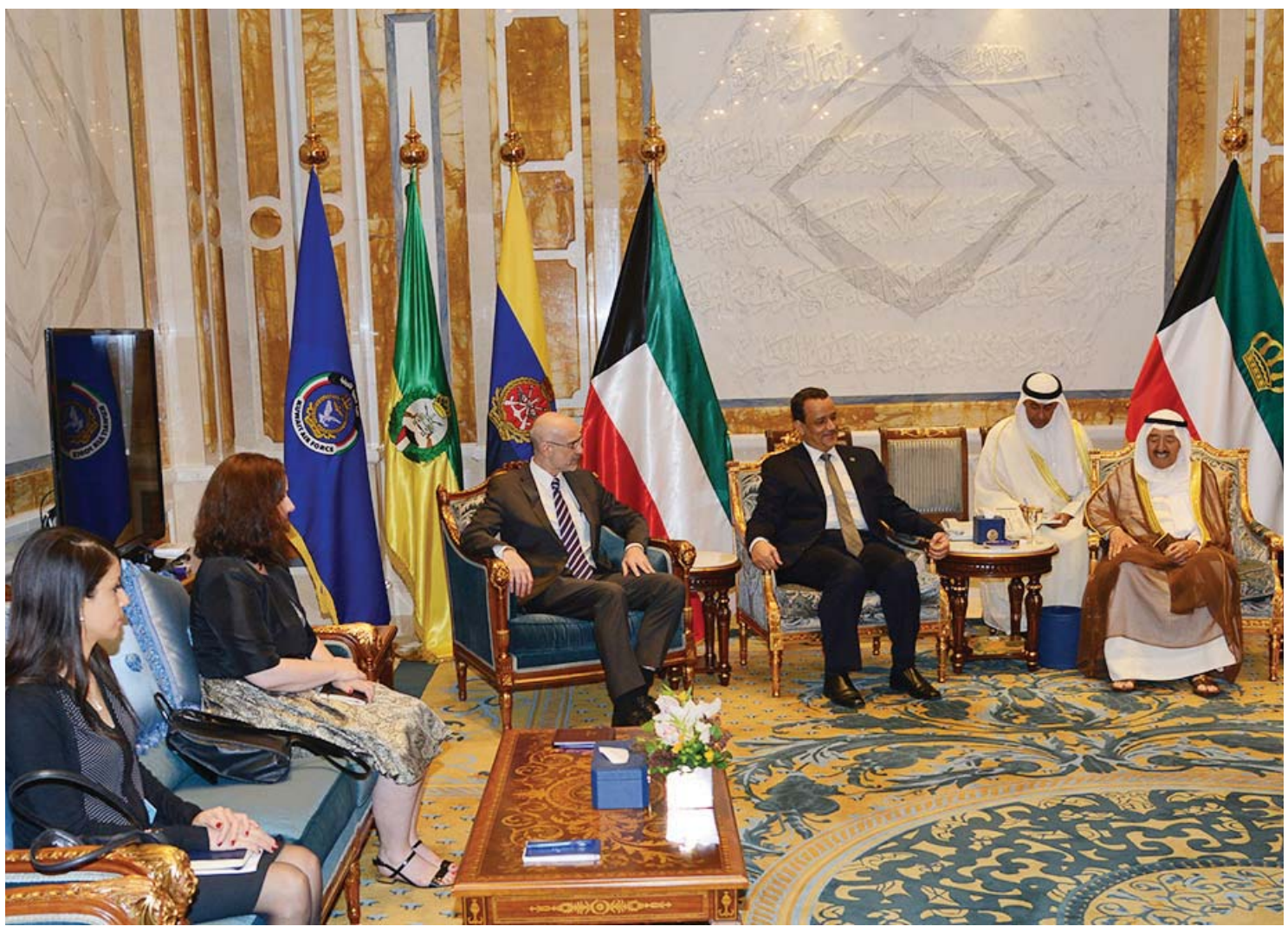

■ جانب من مشاورات أمير الكويت مع الأطراف المعنية بالمحادثات | البيان

طرد الحوثي

قال مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة الكويتي النائب ماضي العايد الهاجري إنه من الواضح للعيان أن المفاوضات التي تجري على أرض الكويت بين الحكومة اليمنية الشرعية وجماعة الحوثيين لن تصل إلى نتائج بسبب تعنت هذه الجماعة الانقلابية. وطالب الهاجري الحكومة الكويتية أن توفر على نفسها الجهد والوقت والمال، فالشعب الكويتي أولى بالأموال التي لا طائل من ورائها وتنفقها على هذه المفاوضات ذات الطرف الواحد، والتي استغرقت أكثر من شهر وأن تطلب من الحوثيين غير الشرعيين مغادرة البلاد. الكويت ـ البيان

الميليشيات تواصل خروقاتها للهدنة

تخريج دفعة لقوات الشرعية في حجة

■ عرض عسكري خلال حفل تخريج الدفعة الجديدة | سبأنت

عدن، صنعاء- البيان والوكالات

شهدت المنطقة العسكرية الخامسة بمحافظة حجة اليمنية حفلاً عسكرياً كبيراً بتخرج دفعات جديدة من أفراد المنطقة بحضور قيادات عسكرية من التحالف العربي بمناسبة الذكرى الـ26 للوحدة اليمنية، والذكرى الأولى لتأسيس الجيش الوطني، في وقت وسع الانقلابيون خروقاتهم الميدانية للهدنة في الجوف بمقتل قائد عمليات محور الجوف العسكري العقيد حمود جراد إثر هجوم شنته الميليشيات.

وأكد قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن علي حميد القشيبي خلال تخريج دفعة من قوات الشرعية، على التزام الجيش الوطني بتوجيهات الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة بشأن التهدئة على الرغم من الخروقات المستمرة للانقلابيين. وقال القشيبي: «راغبون في السلام كما أننا جاهزون للحرب، وعلى استعداد تام لتنفيذ توجيهات القيادة السياسية والعسكرية في الحرب والسلام».

وقدمت الوحدات العسكرية استعراضا عسكريا شمل عمليات عسكرية للمتخرجين، بحضور رئيس العمليات المشتركة العميد الركن سعد الشهراني، حيث أجريت مناورة عسكرية أظهر الضباط والافراد قدرات ومهارات عالية في التدريب على العمليات العسكرية ضد العدو، وتخلل الحفل توزيع الشهادات والجوائز للمتميزين في الدورات المختلفة.

خروقات الهدنة

في الأثناء، قتل قائد عمليات محور الجوف العسكري العقيد حمود جراد إثر هجوم شنته ميليشيات الحوثي والمخلوع على مواقع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في جبال حام شمال مديرية المتون.

وأكد مصدر عسكري أن الجيش الوطني تمكن من صد هجوم عنيف للميليشيات في محاولة لاستعادة مواقع سيطر عليها الجيش الوطني سابقاً. وقال المصدر إن الميليشيات نفذت هجوما مساء أول من امس وتم كسر الهجوم وتراجع المتمردون مخلفين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وبعد منتصف الليل عاودت الميليشيات هجومها في محاولة لسحب جثث قتلاهم وجرحاهم وتم صد الهجوم.

الى ذلك تعرضت مواقع الجيش الوطني في منطقة صبرين وبرده في مديرية خب والشعف للقصف بالأسلحة الثقيلة من قبل الميليشيا الانقلابية، حيث تم استهداف مواقع الجيش الوطني في منطقة صبرين وبرده للقصف بصواريخ الكاتيوشا والمدفعية الثقيلة من موقعي رأس العقبة وجبال خليفين والتي لاتزال الميليشيا الانقلابية تسيطر عليها.

يذكر أن الحوثيين عززوا مواقعهم في الأيام الماضية بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة مستغلين توقف تحليق طيران التحالف والهدنة.

في السياق تمكن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من صد هجوم شنته ميليشيات الحوثي والمخلوع على مواقع الجيش الوطني في منطقة وقز بمديرية المصلوب. وقام الجيش الوطني بالرد على مصدر النيران ثم أعقب ذلك زحف مشاه مغطى بالأعيرة النارية المختلفة، إلا أن أفراد الجيش الوطني كانوا لهم بالمرصاد، حيث تم التصدي لزحف الميليشيا لتعود أدراجها إلى مواقعها السابقة.

8

استقبل مدير عام مكتب الصحة والسكان بمحافظة أرخبيل سقطرى، سعد علي باحقيبة، وصول ثمانية أطنان من الأدوية المقدمة من منظمة الصحة العالمية لمحافظة سقطرى.

وثمن مدير عام الصحة سعد باحقيبة، الدعم التي تقدمه منظمة الصحة العالمية لمحافظة سقطرى، من خلال تزويد المكتب بالأدوية والمستلزمات الطبية المختلفة، التي عملت بشكل كبير على تزويد المستشفيات والمراكز والوحدات الصحية بالأدوية اللازمة. وأكد باحقيبة، أن المكتب سيعمل آلية خاصة لتنظيم صرف الأدوية على مستشفيات ومراكز والوحدات الصحية بعموم المحافظة، للاستفادة منها بشكل صحيح، ولضمان عدم التلاعب بها.

واجتمع المجلس الصحي في سقطرى أمس، وبحث تحديد احتياج كافة المرافق الصحية، وإرسال احتياجها إليها، بحسب ما يقره المجلس. سقطرى- سبأنت

16%

قالت الأمم المتحدة، إن نسبة الاستجابة لمناشدتها تقديم مساعدات إنسانية لليمن، والتي تقدر بنحو 1.8 مليار دولار لا تتجاوز 16 في المئة، وإن نحو 7.6 ملايين شخص على شفا المجاعة.

وقال مدير عمليات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، جون جينج، للصحافيين في نيويورك، إن أكثر من عشرة ملايين شخص يعتمدون على الدعم الدولي للحصول على الخدمات الطبية الأساسية.

وأوضح جينج: «خلال الشهرين الماضيين شهدنا انخفاضاً صادماً في التبرعات لتمويل الاحتياجات الإنسانية الأساسية... لا نطلب إلا الحد الأدنى لإبقاء الناس على قيد الحياة في هذه الظروف المروعة».

وأشار جينج الذي عاد للتو من زيارة لليمن، إن قائمة المانحين الذين استجابوا للمناشدات في 2016، تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والمفوضية الأوروبية واليابان. وأضاف أن الناس في اليمن يشعرون بأن العالم تخلى عنهم.

ويعتمد اليمن بشكل شبه تام على الاستيراد، لكن الصراع أبطأ وصول الشحنات التجارية إلى البلد الذي يحتاج 80 في المئة من سكانه لمساعدات إنسانية. وأعلنت الأمم المتحدة في وقت سابق هذا الشهر، أنها ستبدأ في فحص الشحنات التي تصل إلى الموانئ الخاضعة لسيطرة جماعات مسلحة في اليمن في محاولة لزيادة الاستيراد وتطبيق حظر السلاح. واحتاجت المنظمة الدولية لنحو ثمانية أشهر لجمع ثمانية ملايين دولار احتاجت إليها لوضع آلية للتحقق والتفتيش. نيويورك ـ رويترز

هيئة الهلال الأحمر قدمت سيارتي إطفاء ودشّنت مراكز الخدمة

الإمارات تؤهل مراكز الدفاع المدني في عدن

محافظ عدن يشيد بجهود "الهيئة" في إعادة تطبيع الحياة

عدن - ياسر اليافعي

دشنت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، بحضور مسؤولين في العاصمة عدن، العمل في عدد من مراكز الدفاع المدني، حيث تم تدشين العمل في مراكز الدفاع المدني في كل من مدينتي كريتر والمعلا، وذلك بعد إعادة تأهيل هذه المراكز بدعم من قبل الهيئة.

صاحَب عملية التدشين في أقسام الدفاع المدني تقديم سيارتي إطفاء الحرائق لهذه الأقسام هديةً من قبل هيئة الهلال الأحمر الإماراتي.

وأشاد وكيل محافظ محافظة عدن خالد الجعيملاني بما تقدمه الهيئة في مختلف المجالات لإعادة تطبيع الحياة في عدن، وشكر الهيئة على جهودها الأخيرة في إعادة تأهيل مراكز الدفاع المدني في المحافظة.

وقال مندوب هيئة الهلال الأحمر إن الخطوة تأتي في إطار تطوير الدفاع المدني، لما له من أهمية كبيرة في إطفاء الحرائق وإنقاذ الساكنين في عدن، وضرورة تفعيل وتدريب وإعادة فتح الدفاع المدني هي خطوة أولية لتدريب وتأهيل قطاع الدفاع المدني والشرطة، وإن دولة الإمارات تولي أهمية كبيرة لقطاع الدفاع المدني.

■ فريق "الهلال الأحمر الإماراتي" خلال تسليم سيارتي إطفاء للدفاع المدني | البيان

جهود مضاعفة

بذلت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي جهوداً مضاعفة لإعادة تأهيل قطاع الدفاع المدني في العاصمة المؤقتة عدن، وذلك ضمن مساعيها المستمرة لإعادة تطبيع الحياة في عدن ودعم القطاعات الخدمية، بهدف تخفيف المعاناة عن السكان، حيث سعت الهيئة، منذ انتهاء الحرب وضمن اهتماماتها بالقطاعات الخدمية وإعادة تأهيلها، إلى الاهتمام بقطاع الدفاع المدني الذي يعد من أهم القطاعات، ودعمت هذا القطاع خلال الفترة الماضية بعدد من سيارات الإطفاء والمعدات التابعة لها، كما دعمت برامج تدريب وتأهيل عناصر المقاومة لاستخدام سيارات الإطفاء الحديثة، وأقيمت لهم عدد من الدورات تحت إشراف خبراء في هذا المجال.

الحكومة اليمنية تستنفر لمواجهة مخاطر انهيار العملة

بحث ضبط ارتفاع الأسعار في ظل التدهور الاقتصادي بعدن

الرياض، عدن ـ البيان والوكالات

استنفرت الحكومة الشرعية في اليمن لمواجهة تداعيات انهيار العملة التي تسببت بها الميليشيات الانقلابية ونهبها للمصارف ومقدرات الدولة اليمنية.

واستعرض مجلس الوزراء اليمني في اجتماعه الأسبوعي أمس جملة من القضايا والملفات المرتبطة بتطورات الأوضاع على الساحة الوطنية. ووقف مجلس الوزراء، أمام الأوضاع الكارثية التي يمر بها الاقتصاد الوطني، جراء استمرار مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية عبثها واستنزافها لمقدرات البلد المالية، غير آبهة بالتحذيرات المتكررة للحكومة الشرعية ومناشدتها للمجتمع الدولي، بوضع حد لتلك الأفعال والتجاوزات التي تهدد بمضاعفة المعاناة الإنسانية لملايين اليمنيين وتحويلها إلى مجاعة شاملة لا يمكن احتواء تبعاتها.

تدمير المقدرات

وتدارس الاجتماع، الانهيار المخيف لسعر صرف العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية، بسبب استنفاذ الانقلابيين لرصيد اليمن من الاحتياطي النقدي وتسخيره لتمويل عملياتهم في قتل أبناء وطنهم وتدمير مقدرات البلاد.

وأكد المجلس أن الانقلابيين لم يحترموا تعهداتهم للمجتمع الدولي بعدم التدخل في عمل البنك المركزي اليمني والحفاظ على استقلاليته لإدارة الشأن المالي والمصرفي، ليتجرع الشعب اليمني اليوم حصيلة سياساتهم العبثية والوصول بالاقتصاد الوطني إلى انهيار كارثي، لن يكون العالم بأجمعه قادراً على احتواء تبعاته بسهولة.

وأكد المجلس أن الحكومة الشرعية تدرك تماماً التبعات الكارثية والمؤلمة لعواقب انهيار الاقتصاد الوطني وفقدان الثقة بالعملة المحلية، وأنها لن تتخلى أبداً عن القيام بكل ما تفرضه عليها مسؤولياتها الأخلاقية والوطنية أمام الشعب اليمني، والعمل مع كل الأشقاء والأصدقاء لاتخاذ كل ما هو ضروري للوقف الفوري للعبث بحياة ومعيشة السكان.

عدن: ارتفاع السلع

في السياق، ناقش محافظ عدن اللواء عيدروس الزبيدي مع قيادة الغرفة التجارية والصناعية تداعيات الانهيار المستمر للعملة اليمنية وأثر ذلك في ارتفاع أسعار السلع الغذائية. واستعرض اللقاء دور الغرفة التجارية والصناعية ومكتب الصناعة والتجارة بعدن في حث التجار ومراقبتهم لعدم استغلال انهيار أسعار الصرف في رفع الأسعار خاصة مع قدوم شهر رمضان المبارك. وجرى وضع آلية للبحث عن حلول من شأنها أن تساعد على النهوض بالجانب التجاري والصناعي في العاصمة المؤقتة عدن من خلال وضع عدد من المقترحات من قبل الحاضرين وتقديمها للمحافظ.

الشرعية تصطاد «ألغام الموت» في تعز

الفرق الهندسية تنزع طنين من العبوات الناسفة

تعز - صلاح قعشة

تنتشر الألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على مساحة واسعة في غرب وشرق مدينة تعز. وتتوزع المناطق المزروعة بالألغام في المداخل والمديريات التي تعد منافذ للمدينة والمديريات الواقعة تحت سيطرة الميليشيات وكذلك في مديرية موزع حسب بلاغات السكان، إضافة للأحياء السكنية التي تم تطهيرها من تواجدهم، ما يهدد حياة الآلاف من المدنيين.

ويعد خط الضباب الرابط بين تعز وعدن من أكثر الطرق المزروعة بالألغام والمتفجرات، ورغم أنه تم انتزاع العشرات من الألغام الفردية والألغام المضادة للدروع منه، إلا أن جوانب الطريق الذي يعد بمثابة الرئة التي تتنفس منها تعز حالياً لا تزال مليئة بالألغام.

2 طن ألغام

وأوضح رئيس فريق نزع الألغام في اللواء 22 بتعز، العقيد طاهر المخلافي، نزع ما لا يقل عن طنين من مئات الألغام والعبوات المزروعة، والمتنوعة، كعبوات ناسفة بأشكال صخور يتم تفجيرها عن بعد، وطوب حراري مزود بجهاز تفجير عن بعد يتم استخدامها كشراك خداعي، وعبوات ناسفة من القصب البلاستيك محلي الصنع، إضافة إلى ألغام فردية روسية الصنع.

وأضاف أن بعض الألغام لها قدرة تدميرية عالية بفعل المواد المتفجرة التي تحويها، وبعضها مضادة للآليات المدرعة، وأخرى محلية الصنع، وأخرى روسية ومتعددة دول التصنيع.

صعوبات العمل

ورغم وجود فريقين لنزع الألغام في إطار اللواءين 22 و35 مدرع، مكونين من جماعة استطلاع كاشفات ومنقبين ونزع، مع جماعة فنية مهمتها تفكيك الألغام والمتفجرات وخزنها ونقلها وتأمينها، إلا أن الفريقين يفتقران إلى الإمكانيات اللازمة لنزع الألغام، وعدم امتلاك فرق مدربة أو كاسحات عسكرية مدرعة، أو وسائل حديثة لكشف الألغام غير المعدنية، أو عربات كشف ليزر، أو بلدوزر كبير للجرف. إضافة إلى أن ما يُصعب من عمليات نزع الألغام أكثر، زرعها في حقول عشوائية.

وهناك صعوبات إضافية تتمثل في عدم تمثل العاملين والفنيين لمرتباتهم منذ يناير الماضي وعدم وجود وسائل نقل أو اعتماد تغذية وسكن ودواء ولا سيارة إسعاف، وأجهزة اتصال يدوي عسكري.

إعاقة المساعدات

ويرى مراقبون أن الألغام المزروعة في تعز من قبل الحوثيين والقوات الموالية لصالح ستعيق توزيع المساعدات وإيصالها إلى المناطق المنكوبة في المحافظة، فضلاً عن حالة الرعب التي باتت تسيطر على المدنيين خشية التنقل بين جنبات المدن وفي أنحاء المحافظة. وكانت قيادة المقاومة في تعز كشفت في فبراير الماضي عن وجود أدلة قطعية تثبت بما لا يدع مجالاً للشك مشاركة ضباط إيرانيين بصناعة وزراعة الألغام في محافظة تعز. وذكرت تقارير أن الجيش الوطني بدأ بتفكيك مئات الألغام المصنوعة إيرانياً زرعتها ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح تحت إشراف خبرات إيرانية في محيط مديرية المسراخ المحررة جنوب مدينة تعز. وتعد هذه الألغام شديدة الانفجار شارك في صناعتها ضباط في الجيش الإيراني.

■ ألغام الحوثي حصدت أرواح عشرات اليمنيين | أرشيفية

توعية

دشنت المنظمة الوطنية للتنمية الصحية بالتعاون مع المركز القانوني اليمني في أبريل الماضي برنامج التوعية بمخاطر الألغام ومخلفات الحرب القابلة للانفجار لأكثر من 150 متدرباً ومتدربة في محافظة تعز. وصمم هذا البرنامج لكي يتمكن المتدربون من تثقيف المجتمع والمساهمة في نشر الوعي الصحي.

الحوثيون يحرقون 12 منزلاً للأهالي في إب

منظمة دولية توثّق وحشية الانقلابيين في الاعتقال والتعذيب

لندن، صنعاء- البيان والوكالات

اتهمت منظمة العفو الدولية المتمردين الحوثيين وحلفاءهم في اليمن، بتنفيذ حملة اعتقالات وحشية بحق المعارضين لهم في المناطق التي يسيطرون عليها، وإخضاع موقوفين لعمليات تعذيب وإخفاء قسري.

وأصدرت المنظمة تقريرا يستند الى 60 حالة احتجاز قام بها الحوثيون وحلفاؤهم الموالون للرئيس السابق علي عبدالله صالح بين ديسمبر 2014 ومارس 2016، في شمال البلاد وغربها، خصوصا في محافظات صنعاء وإب وتعز والحديدة.

وقالت المنظمة إن الاعتقالات استهدفت شخصيات سياسية معارضة، ومدافعين عن حقوق الإنسان، وصحافيين، وأكاديميين وغيرهم، وإن العديد من هؤلاء احتجزوا بشكل سري فترات طويلة، وعانوا من التعذيب وأشكال أخرى من المعاملة السيئة، ومنعوا من التواصل مع محام او عائلاتهم. وأضافت ان العديد من المعارضين أوقفوا بشكل اعتباطي تحت تهديد السلاح، وأخضعوهم لإخفاء قسري.

وأكد نائب مدير الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة جيمس لينش ان قوات الحوثيين أشرفت على حملة وحشية ومتعمدة تستهدف معارضيهم السياسيين ومنتقدين آخرين منذ ديسمبر 2014، وان المئات من الأشخاص اعتقلوا واحتجزوا دون اتهام او محاكمة، وفي بعض الحالات أخفوا قسريا في انتهاك صارخ للقانون الدولي.

ونقلت المنظمة ومقرها لندن عن احد المعتقلين المفرج عنهم، أن المتمردين عذبوه لتسعين دقيقة كان معصوب العينين ويداه مقيدتان خلف ظهره وتعرض للضرب بعصا في مختلف زنحاء جسمه، وإن المحققين عرضوه أيضا لصدمات كهربائية في الصدر والعنق والذراعين والفخذ.

حرق 12 منزلاً

من جهة أخرى، أقدم الحوثيون على إحراق 12 منزلاً، في محافظة إب، بحسب ما ذكرت مصادر محلية. وقالت المصادر إن مليشيات الحوثي قامت في وقت متأخر أول من أمس، بإحراق 12 منزلاً في قرية الصريم عزلة سيدم بمديرية حزم العدين. وأضافت أن قوات الانقلاب تمارس بحق المواطنين في المديرية ذاتها اضطهاداً تحت قوة السلاح، وتقوم بين الحين والآخر باعتقال العديد من المدنيين، بحجج واهية. كما تعمل مليشيا الحوثي على نهب الكثير من الأموال التابعة لبعض المغتربين على أنها تابعة للمقاومة. وكانت مناطق بالمديرية شهدت، خلال الأيام القليلة الماضية، مواجهات عنيفة بين الحوثيين والمقاومة، مما أسفر عن سقوط العديد من قوات الحوثي بينهم قيادات.

■ جانب من الدمار الذي ألحقه المتمردون بمدينة تعز | تصوير: أحمد الباشا